

## المحاضرة رقم 2 : مراجعة الميزانية الوظيفية

سنحاول من خلال هاته المحاضرة مراجعة المفاهيم السابقة في عملية التسيير و التحليل ، و ذلك لأهمية العديد من الدروس التي تم التطرق اليها ، و نظرا لأهميتها باعتبارها مركز و أساس المحاضرات القادمة سوف نقوم خلال هاته الحصة بمراجعة مختصرة للميزانية الوظيفية .

### ● مفهوم الميزانية الوظيفية :

هي أداة و وسيلة إعلامية لطرق تمويل الاستخدامات المستقرة ( الاستثمارات ) و دورة الاستغلال ، و هدفها هو تحليل التوازن المالي للمؤسسة ، و ذلك استنادا الى القاعدة الأساسية الذهبية للتحليل المالي " التوازن الأدنى " و القائمة على التوفيق بين مدة الاستخدام و مدة الاستحقاق للديون . و يعني ذلك أن الاستثمارات الطويلة الاجل يتعين تمويلها بموارد مستقرة ، في حين يمكن تمويل الاستخدامات الجارية بموارد قصيرة الاجل. و تعرف على أنها ترتيب لعناصر الميزانية بطريقة توضح الوضعية المالية للمؤسسة و بالتحديد توازنها أو اختلالها المالي، و ذلك حسب مختلف الدورات ( استغلال ، استثمار ، تمويل ) التي تميز حياة المؤسسة .

### ● إعداد الميزانية الوظيفية :

ان القيام بمعالجة بعض عناصر الأصول و الخصوم في الميزانية المحاسبية و إعادة ترتيبها بسمح باجراء تحليل خاص مفيد في عملية التسيير ، حيث يمكن التعرف على مدى تحقيق التوازن بين الموارد و الاستخدامات ، و مدى توفر وسائل تمويل الاستغلال الضرورية و ذلك من خلال اعداد الميزانية الوظيفية.

### ● عناصر الميزانية الوظيفية :

ان الطرق الحديثة في التحليل تعتمد على التصنيف الوظيفي لعناصر الأصول و الخصوم من خلال الدورات الوظيفية كمايلي :

- **الدورات الوظيفية** : نميز بين دورتين:

✓ دورة الاستثمار و التمويل و هي دورة الطويلة الاجل

✓ دورة الاستغلال و هي دورة قصيرة الاجل.

- **كتل الميزانية** :

ان تحقيق التوازن الهيكلي للمؤسسة يستوجب قاعدة التوازن الوظيفي

- **تحليل الميزانية** :

بعد اعداد الميزانية الوظيفية يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من المؤشرات و النسب المالية بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و التعرف على أهم الاختلالات المالية و معالجتها .